

## شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة طيبة للإنتاج الاعلامي بالرياض تقدم لكم شرح العقيدة الواسطية لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراق الشريفي الثاني وهي في الحقيقة معية تعالى لعباده تقتضي علمه بهم وسمعه لاصواتهم - 00:01:15  
ورؤيته لاعمالهم وحركاتهم وسكناتهم. فهو معهم لا تخفي عليه من امرهم خافية. وهو فوق العرش كما جاء في الحديث الآخر. والله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه ولباس العلو اخذوا من ادلة - 00:01:48  
للمعية شبهة لهم اخذوها شبهة وقالوا معهم هذا يدل على ان الله في كل مكان وهذا من الفهم الخاطئ - 00:02:26

وسوء في الفهم عن الله وعن رسوله فنفوا علو الله على خلقه ونفوا معيته الحقيقة المعاية الحقيقة نفوها وابتداوا له معية هو منزلتها. قالوا انه تعالى في كل مكان. حال في كل مكان - 00:02:44

واما المعاية وسأعود الى الكلام في المعاية العامة واما المعاية الخاصة فانها تتضمن النصر والتأييد والحفظ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هو معهم سبحانه وتعالى يحفظهم وينصرهم ويؤيدهم - 00:03:24  
هذا هم معاية خاصة اولياوه هو معهم معاية معكما اسمع واري والمعاية الخاصة تتضمن ما تتضمنه المعاية العامة هو الزيادة له. يعني تتضمن العلم والسمع والبصر وتتضمن ايضا او تقتضي - 00:03:49

الحفظ هو التأييد والنصر فقوله تعالى اني معكم اسمع وارى يسمع ما يقولون ما يقولان ويقال لهم ويرى اعمال الفريقيين اني معكم اسمع واري وفي هذا تثبتت لرسولين موسى وهارون تثبتت لهما بان - 00:04:14

فاذ اعلم ان الله معهما لن يخافا من الطاغية فرعون. لأن الله قال ذلك لهما لما قال انا نخاف يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافوا اني معكما. اسمع واري. وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما - 00:04:49

قال له والله لو نظروا الى اقدامهم لابصروا يعني الطلب لما كانوا لما كان في الغار مختفين وجاء الطلب الى عند باب الغار اعمى الله ابصارهم وطرفهم فقال ابو بكر لو نظروا الى اقدامهم لابصروا. فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك - 00:05:10

الله ثالثهما وقال له ما قال سبحانه اني معكم هو فقال سبحانه وتعالى عن نبيه لا تحزن ان الله معنا فهو معهم يراهم ويسمع كلامهم ويعلم سرهم وعلانيتهم وهو تعالى يحفظهم ويكلأهم وينصرهم - 00:05:39

ويؤيدهم فالمعية الخاصة هي معاية لاولياء المتقين. وعباده المؤمنين واولياء الصالحين وهي بقى تقتضي ما ذكرت من التأييد والنصر والحفظ وغير ذلك من اسباب السعادة تيسير الامور قد عقد شيخ الاسلام ابن تيمية فصلا - 00:06:05

لبيان انه لا منافاة بين العلو والفوقة وبين المعاية وهو الفصل الثاني عندكم الفصل الثاني فيه كان حقيقة المعاية. يعني مطلقة مع حقيقتها في اللغة. وبيان انه لا منافاة بينها وبين العلو سبحانه وتعالى. فمن الایمان بالله وكل - 00:06:49

ورسله الایمان بما اخبر به عن نفسه. من انه تعالى فوق خلقه مستو على عرشه وانه معهم اينما كانوا. يقول شيخ الاسلام وقد جمع الله بين هذين هاتين الصفتين. يعني العلو - 00:07:31

وبين المعاية في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعبد فيها وهو معكم في اية واحدة - 00:07:51

في اية واحدة جمع بين اثبات للعلو بذكر الاستواء لان يقول بالامن ان ادلة الاستواء على العرش هي من جملة ادلة علوه تعالى على

خلقه فدلت الآية على اثبات العلو والاستواء على العرش واثبات المعببة - ١١:٠٨:٥٥

وَلَا مُنَافَاةٌ بَيْنِ اثْبَاتٍ هَذَا وَهَذَا. فَلَا يَلْزَمُ مِنْ مَعِيَّتِهِ تَعَالَى لِلْعِبَادَةِ أَنْ يَكُونُ مُخْتَلِطًا بِالْخَلْقِ. مَعْجَزًا لَهُمْ. فَإِنْ مُطْلَقُ الْمُعْيَّةِ إِنَّمَا يَدْلِلُ عَلَى  
يَعْنِي الْمُعْيَّةِ مِنْ حِيثِ تَدْلِلُ فِي الْلِّغَةِ عَلَى مُطْلَقِ الْاقْتَرَانِ. مَقَوْمٌ نَوْعٌ مَقَوْمَةً - 00:08:41

صاحب نعم لا تدل على الالتزام والمخالطة. فمطلق المعية إنما يدل على مطلق المقاومة. فلا يلزم من وصف الشيء بالمعية أن يكون مخالطا لما هو معه ويوضح شيخ الاسلام هذه الحقيقة لضرب مثل من المخلوقات يقول - 00:09:21

القمر وهو من افضل المخلوقات مولده في السماء وهو مع مسافر وغير المسافر اينما كان. تقول سرنا والقمر معنا. او قل هذا القمر معنا والقمر اينه منك؟ اين القمر منك؟ القمر في مكان في مداره - 00:10:01

الملحقون ولا يلزم من هذه المعية ان يكون ممتزجا به ومخالطا له. فالاعظيم العلي - 00:10:31

الملحق ولا يلزم من هذه المعية ان يكون ممتزجا به ومحالطا له. فالعظيم العلي - 00:10:31

العظيم الاعظم والعلی الاعلی کیف یقال انه یلزم من معیته عباده ان یکون مختلطا بالخلق. فالله سبحانه وتعالی اذا مع عباده حقیقة هو معهم حقیقة. هو سبحانه وتعالی مع عباده حقیقة - 00:11:01

ولا يعني ذلك انه مختلط بهم او ممد لهم. فمن ظن ذلك فهو من اجهل الكلام العرب ومن اجهل الناس بربه. وقد وقع في ذلك الحلولية  
من الجهلية والمعتزلة ومن تبعهم - 00:11:31

فوق جميع المخلوقات فوق السماوات مستو على العرش - 01:12:00

فلا منافاة اذا بين اثبات العلو واثبات المعيية بين اثبات العلو واثبات القرب ايضا القرب. فالله وصف نفسه بالقرب. ان الله قريب واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ان ربى - 00:12:21

سألك عبادي عنِي فاني قریب اجیب قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعا. ان ربی - 00:12:21

سميع قريب او انه سميع قريب فكل ما غفر الله به نفسه حق. ولكن تناقض ولا اختلاف. فهو تعالى عال فوق مخلوقاته من خلقه ليس بذاته سوء مخلوقات ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. مستو على عرشه وهو مع ذلك قريب من عابديه وداعيه - 00:12:51

بذاته سوء مخلوقاته ولافي مخلوقاته شبيه من ذاته. مستو على عرشه وهو مع ذلك قريب من عابديه وداعيه - 00:12:51

وهو مع اوليائه الصالحين وعباده الصالحين وقد عقد شيخ الاسلام ابن تيمية خصا ايضا اخر || نبه فيه الى ان الله تعالى موصوف بهذا وهذا. فهو قريب في علوه. هكذا يقول قريب في - 00:13:31

ان الله تعالى موصوف بهذا وهذا. فهو فریب في علوه. هكذا يقول فریب في - 00:13:31

في علوه علي على في دنوه وقد اه يعنى اه اشرت الى ما تضمنه هذان الفصلان الارتباط يعني بالايات التي اوردها الشيخ ضمن الشواهد القرآنية الدالة على صفاته فذكر في ضمن الشواهد الايات الدالة على علوه والایات الدالة على المعاية ثم عقد فصلين -

00:14:01

ظمنهما بيان انه لا منافاة بين العلو والاستواء واثبات العلو والقرب. ولعل احدكم يقرأ لنا الفصلين لان عبارات الشيخ رحينة ومتينة وان احتاج المقام الى يعني ايضاح شيء من عباراته يحصل ان شاء الله - 00:14:41

**عيارات الشيخ رحينة ومتبينة وان احتاج المقام الى يعني ايضاح شيء من عباراته يحصل ان شاء الله -**

نعم. الثاني الفصل الثاني بعد قوله فصل السنة تفسر الفصل الثاني ايش؟ لا يترك العناوين ذي هذى من عند الشيخ طيب  
لا تقرأ لي العناوين المحدثة ذي. فصل ومن الايمان بالله. عندك - 00:15:11

الآية العناوين المحدثة ذي. فصل ومن اليمان بالله. عندك - ١١:٥٠

نعم ومن الایمان بالله وكتبه الایمان بان القرآن كلام الله قبله؟ ايه صفحة كم؟ عندك عندك افسدوا وشوشوا بكثرة نعم. بعد قوله فارس سنته وسط بين ثلات الى قوله وهم وسطون في - 00:15:41

فارس سنته وسط بين ثلاث الى قوله وهم وسطون في - 00:15:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وقد دخل فيما ذكرناه من اليمان بما اخبر الله به فصل بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

فصل وقد دخل فيما ذكرناه -

كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع - 00:16:31

٠٠:١٦:٣١ كانوا يعلم ما هم عاملون بما جمع -

بين ذلك في قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما

ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون - 00:17:11

بسقط وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. نعم، فان هذا لا لا اللغة لا توجهه اللغة لا توجهه كذا مكتوب توجهه لا توجهه صحيح فان هذا لا توجهه اللغة. نعم، بل القمر اية من - 00:17:31

الله اللغة يعني لا تدل عليه اللغة. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلف بالخلق فان هذا المعنى يعني الاختلاط الموازي له لا توجهه اللغة. المعنية في اللغة العربية لا توجد نعم. لا توجب - 00:18:01

نعم. لا توجهه اللغة. نعم. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقات اوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. اينما كان نعم. وهو سبحانه فوق - 00:18:21

عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش هو فوق العرش وهو معني. كل ذلك حق نعم. نعم اعد الجملة. وكل هذا الكلام - 00:18:41

الذى ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحرير نعم ما يحتاجه عن ظاهره ابدا كله حق على حقيقته وعلى ظاهره نعم ولكن يصان عليه - 00:19:11

في الظنون الكاذبة مثل ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله هذا باطل باجماع اهل العلم والايام فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو يمسك - 00:19:31

السماء والارض ان تزولا. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. احسنت. وهناك فصل اخر يتصل الموضوع تقرأه بعد فصله مثلا - 00:19:51

ومن الايمان باليوم الاخر؟ وقد دخل في بانه قريب فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب كما جمع بين في قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب الاية. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي - 00:20:11

تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنة نعم. من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته انتبه لهذه الدنيا. وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه وما - 00:20:41

لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقه يعني لا منافات ولا تناقض فهو العلي الاعلى وهو السماوات مستوي على عرشه وفي نفس الوقت قريب من عباده ومعهم اينما كانوا. فما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته - 00:21:01

لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. نعم. فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته نعم. وهو عالم في دنوه قريب في علوه. عالم في ذله. عالم فوق مخلوقاته مع دنوه. سبحانه - 00:21:21

تعالى الى ما شاء ينزل الى السماء الدنيا يدنو آآ من اهل بعرفة يوم عرفة عشية عرفة قريب عالم في دنوه قريب في علوه. موصوف بهذا وهذا ولا منافق بين وصله بالقرب والمعية ووصفه بالعلو والفوقة. انتهى الفصل. نعم - 00:21:41

الشيخ عقد هذين الفصلين لان آآ يعني للاهمية هذه المسألة ووقوع الاشتباه فيها وآآ احتجاج الحلوية لادلة بالقرب وادلة المعيية. فبين الشيخ ان ما ذكر من القرب والمعية لا ينافي ما ذكر وما وصف الله - 00:22:11

من العلو والفوقة. فهو موصوف بهذا وهذا. سبحانه وتعالى ومن الصفات التي اورد لها الشيخ شواهد كثيرة من القرآن صفة الكلام فهو تعالى يتكلم كيف شاء واهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك ويقفون الله بانه يتكلم - 00:22:41

حقيقة بكلام قائم به وكلام وهو يتكلم بحرف وصوت يسمع من شاء سبحانه وتعالى. فالابوان قد سمعوا كلام الله. وموسى سمع كلام الله. والملائكة ومن شاء الله من الملائكة سمع او اسمعه كلام الله كلامه سبحانه كما انه ينادي جبريل يقول له اني احب فلان - 00:23:21

يكلم جبريل فيوحى اليه وجبريل يبلغ كلام الله ووحيه اذا ما شاء احنا من من الرسل والقرآن كلام الله التي انزلها الله على موسى هي من كلام الله. والانجيل الذي انزله الله على موسى هو من كلام الله. فالكتب - 00:23:51

المنزلة على الرسل كلها كلام الله. فالقرآن كلام الله والآيات الدالة على هذه على صفة الكلام كثيرة جدا. بلفظ التكليم وبلفظ في القول  
وبلفظ النداء ولغز والمناجاة قال سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليما. وقال منهم من كلام الله - 00:24:21  
قال سبحانه وتعالى وناديه من جانب الطور اليمين وقربناه نديا وقال وناداهما ربهم الم انهنما ان تدخل الجنة وقال سبحانه وتعالى  
فيقول المخلفون اذا انطلقتكم الى مغامن لتأخذوها يريدون ان يبدلوا كلام الله. وقال سبحانه وتعالى افطمعون ان يؤمنونكم وقد كان  
فريق منهم يسمعون كلام الله - 00:25:01

وقال سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. وقال سبحانه وتعالى وتمت الكلمة ربك صدقا وعدلا. وقال  
لا تبديل بكلمات الله قول سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء اذا شاء وكيف شاء. وقد - 00:25:31

قال ويقول فقال في الماضي ما شاء ويقول في المستقبل فقد نادى الابوين وناداهما ربهم ويوم القيمة كما اخبر بانه ينادي ويوم  
يناديه فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ويكلم ويتكلم - 00:26:01

سبحانه وتعالى ويكلم المؤمنين في الجنة ويكلمهم كذلك قبل الجنة والادلة على هذا من القرآن والسنة كثيرة جدا. فيجب الایمان بانه  
تعالى موصوف بذلك. انه تعالى يتكلم وليس الكلام اللهم وصف نفسه بانه وصف نفسه - 00:26:21

المناداة والمناجاة وبالتسليم وبالتنبيه واصل بعض المخلوقين بذلك. وليس المنافق من الله والمناجاة والتکليم فالمناداة والمناجاة  
والتكريم من العباد. فصفات المخلوق مناسبة له ومن صفات الخالق مناسبة له. ليس كمثله شيء وهو السميع المصير. والقرآن كلام الله  
- 00:26:51

القرآن كلام الله خلافا لما تقوله الجاهية والمعتزلة ومن شابهم من ان القرآن مخلوق. لأن الله عندهم ما يقوم به كذا. كل ما يقال انه  
كلام الله فهو مخلوق خلقه الله في كذا او في كذا. فعندهم ان موسى - 00:27:21

ان الله خلق كلاما في الشجرة سمعه موسى. او خلق كلاما سمعه جبريل ثم بلغه لمحمد عليه الصلاة والسلام. خلق كلاما في الهواء.  
اقوال سمجة ساقطة لعقل والشرع. افيكون الكلام من غير متتكلم؟ افيوصف المتتكلم بكلام لم يقم به - 00:27:51  
فعند المعتزلة ان اضافة الكلام الى الله كما في قوله فاجره حتى يسمع كلام الله ان هذا من اضافة المخلوق الى خالقه وعند اهل السنة  
ان اظافة الكلام الى الله من اظافة الصفة الى المقصود - 00:28:21

مثل اضافة العلم يقول كلام الله وعلم الله سمع الله وحياة الله ووجه الله كل ذلك من اضافة الصفة الى الموصوف. فاهل السنة  
والجماعة يثبتون لله ما اثبتته لنفسه. فيؤمنون بأنه تعالى لم ينزل لم ينزل يعني في القدم لم ينزل - 00:28:41

فيتكلموا اذا شاء بما شاء كيف شاء. ولا يزال الكلام كمان ونفي الكمال نقص. ولهذا ذكر الله من الدليل على بطلان عبادة العجل العيد  
الذي عبده بنى اسرائيل ذكر من الدليل على بطلان الهيئة العجر يقول لهم هذا - 00:29:11

يقول السامری او يقول هذا الحكم واله موسى فنسی افلا افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا وفي الآية الأخرى  
واتخذ قوم موسى من بعده من حربيهم - 00:29:41

جسدا له قوام. الم يروا انه لا يكلمهم؟ فعدم التكليم دليل على بطلان الهي دايقة. يعني نقص. الخاص. والعجمة افلا يرون الا يرجع.  
نعم. واتخذ قوم موسى من بعده بن حني عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا؟ اتخاذوا - 00:30:01

وكانوا ظالمين. فهو لاء الضلال الذين نفوا كلام الله شبهوه وبالجمال فمن ينفي عن الله الصفات يشبهه بالجمادات وبالاموات  
وبالمعلومات سبحان الله العظيم سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والمفتررون والجاهلون علوا كبيرا - 00:30:31

والآيات الدالة على اثبات هذه الصفة كثيرة. من فضلك اقلب نعم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا؟ اتخاذوه و كانوا ظالمين  
 فهو لاء الضلال الذين نفوا كلام الله شبهوه بالاحرس وبالجمال فمن - 00:31:01

يمشي عن الله الصفات يشبهه بالجمادات وبالاموات وبالمعلومات. سبحان الله العظيم. سبحان وتعالى عما يقول الظالمون والمفتررون  
والجاهلون علوا كبيرا والآيات الدالة على اثبات هذه الصفة كثيرة. اقرأوا الآيات كم نجد في القرآن من الآيات الدالة - 01:03:19  
اثبات هذه الصفة صفة الكلام لله. واذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة من اول القصة الى اخرها فيها اثبات هذا المعنى.

واذ قلنا للملائكة اسجدوا. وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [01:03:49](#)  
وفي وهذه القصة في مواضع وكذلك خطابه تعالى لانبيائه وكذلك الاحاديث وستأتي الاشارة اليها ان شاء الله لعله في الدرس القادم  
غدا يعني الاشارة الى ما اورده الشيخ من ادلة السنة. من الدالة - [01:04:09](#)

من الدالة السنة على صفاته سبحانه وتعالى. اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على الله ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم. نعم.  
اه يعذرنا الاخوان بالنسبة للسائلة العامة سنقدم عليه الاسئلة المتعلقة بالдорب. نعم هذا مناسب. نعم. وان كان هناك وقت نطرح ما  
تيسير. نعم. احد الاخوة يقول كيف نجمع بين قوله تعالى وكلا - [01:04:39](#)

الله موسى بقوله تعالى وما كان ليشران يكلمه الله الا وحيا الاية. لا منافاة بينهما. استثنى قال الا لماذا تقرأ يعني طرف الاية وتسكت  
عن الباقي؟ وما كان الله وما كان ان يكلمه الله - [01:05:09](#)

اكم نقول له تكمل. فالسؤال كانه مبني على اقتصارك على الجملة الاولى الكلام الا وما كان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب او  
يوصل رسولا. فموسى كلمه الله ها كلمه الله - [01:05:29](#)

سلمه الله من وراء حجاب. قال رب ارني ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لم ترني الى اخره. فدللت  
الاية على ان الله كلمه لكن من وراء حجاب. يعني اذ لم يراه موسى. فموسى كلمه الله ما الجواب - [01:05:59](#)  
نعم. هلرأي ربها؟ لا. لن تراني. نعم. احد الاخوة يقول الله اليكم يا شيخ لو اعدتم اصول الاعتقاد في اسماء الله وصفاته؟ انا قلت  
ان ان مذهب اهل السنة والجماعة واعتقاد اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات يقوم على ثلاث اصول. الاثبات لما اثبته -  
[01:06:29](#)

الله ورسوله من الاسماء والصفات. ونفي التمثيل نفي مما ثبته تعالى نخلصه. ونفي العلم بالكيدية. هذه الاصول لعلمك تعنيها. نعم. اه  
احد الاخوة يقول كيف يكون الرد على اهل التعطيل؟ حيث - [01:06:59](#)

على اهل السنة فقالوا انتم تمنعون التأويل وانتم تؤولون في المعية تقولون المعية بمعنى العلم او السمع والبصر والقدرة. بالله عليك  
قول اهل السنة بالمعية ليس هذا تأويل انما هو بيان لما تقتضيه وتدل عليه - [01:07:19](#)

بل هم يقولون انه تعالى وهو فوق العرش فهو مع عباده حقيقة. حق على حقيقته يتتجاوز بعض اهل العلم في العبارة فيقول معهم  
يعني بعلمه لبيان لدفع ما يظن الحلولية ليس المقصود انه معهم يعني مختلفا بهم - [01:07:39](#)

حالا في سائر الامكنة لا هو معهم فوق العرش من حيث انه يعلم ويسمعهم ويراهم. فهذا من ايظاح المدلول. وليس هذا طرف لما تدل  
عليه حقيقة المعية. فالمعية كما تقدم لا تدل لا تقتضي الاختلاط والممارسة - [01:08:09](#)

فان هذا فان هذا المعنى لا توجبه اللغة كما قاله الشيخ. نعم. وهذا سائل يقول هل كل اسماء الله سبحانه وتعالى خاصة به لا لا تطلق  
على غيره؟ نعم جميع اسمائه تعالى خاصة - [01:08:39](#)

لا تطلق على غيره. بالمعنى الذي يليق به الرب لا تطلق على غيره. لكن نفس الاسماء مطلق الاسماء يمكن يطلق على المخلوق وهذا  
التنبيه عليه. فهناك اسماء عامة اسماء مخلوق على الخالق وعلى المخلوق. فمثلا الحي - [01:08:59](#)

الحل اسم لمن تقوم به الحياة. فهذا الاسم يصدق على المخلوق الحي يخرج الحي من الميت ويصدق على الخالق. فهو الحي الذي لا  
يموت. وهو الحي القيوم. فيبين اثنين اتفاق عند الاطلاق. فالاسم اذا اذا ذكرناه مفردا فهو عام. الحي - [01:09:29](#)  
اذا ذكرناه مفردا يكون عامة لكل من تقوم به الحياة. واذا ذكرناه مضافا دل على ما يختص به ذلك اليه. فاذا قلنا وتوكل على الحي  
الذي لا يموت فالمراد من هذا ما يختص به الرب من الحياة. المراد - [01:09:59](#)

بهذا الاسم هو الله الحي الذي لا يموت. واذا قلنا قرأنا يخرج الحي من الميت فالمراد الحي المخلوق الذي كان ميتا ويقبل الموت.  
وهكذا نقول في الباقي وهذا كثير. ذكر - [01:10:19](#)

كان في غيره من قبل من اهل العلم ان الله سمي نفسه باسماء وسمى بعض عباده باسماء توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن الاظافة  
مثل الحي والعديد والملك والرؤوف والرحيم الى غير ذلك. اخر سؤال لان الوقت - [01:10:39](#)

آخر سؤال هذا احد الاخوة يقول اه نسمع كثيراً بعض الناس يقول يا حنان يا منان فهل آآ صفة الحنان المناة في الحديث الصحيح

اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المenan بديع السموات والارض. واما الحنان فقد ورد في - 01:10:59

الامام احمد لكنه ليس بمشهور ويحتاج الى تثبت عن صحته. فالمنان ثابت والحنان فيه ويتوقف عن اطلاقه حتى يتبيّن ما يدل عليه.

والله اعلم وصلى الله وسلم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 01:11:29

صلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد فنبأ دروسنا في هذه الدورة في هذا اليوم يوم

السبت الموافق للثلاثين من شهر ربيع الثاني - 01:11:59

وموضوع دروسنا في هذه الدورة هو اصول عقيدة اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها فرق

المبتدة وذلك من خلال ما سطره الامام الكبير شيخ الاسلام ابو عباس عبدالحليم - 01:12:39

احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية قدس الله روحه ونور رأيه. هذا الامام الذي اخرجه الله في وقت عظمت فيه المحنـة

واشتهدت فيه غربة الاسلام لظهور البدع وتسلط اهلها وخفاء كثير من السنن - 01:13:49

فقبض الله هذا اليامـان لاحياء ما اميت من السنـن وقمع البدع حتى جل رحمـه الله المنـهج السـلفـي واضـحا نقـياً وقد امضـى حـياتـه رـحـمه

الله مجاهـداً بـلسانـه وـقلمـه وـبدنه. حتى تـوقفـه - 01:14:39

وكانت حـياتـه المـبارـكة مـنـذ ولادـته إلـى ان تـوفـاه اللـه ثـمانـية وـستـينـ سنة اـذ ولـدـ عـام وـاحـد وـستـينـ وـستـينـ وـسبـعينـ

منـ الـهـجـرةـ النـبـوـيـةـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 01:15:49

اقول ان موضوع دروسنا هذه هي العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة هو ذلك من خلال سطره هذا الامام في فيما يعرف بالعقيدة

العقيدة الواسطية. وفي الحقيقة ان هذه العقيدة كما يدل عليه نسبتها كتبها الشيخ مجـيـباً - 01:16:19

بعض الصالحين الاخـيارـ الرـاغـبـينـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ. منـ اـهـلـ الـواـسـطـ يـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـنـ يـعـنـيـ اـسـتـعـفـيـ هـذـاـ السـائـلـ مـاـ طـلـبـ وـاحـالـهـ

عـلـىـ مـاـ كـتـبـ قـبـلـ فـيـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ وـلـكـنـ الـحـ عـلـيـهـ فـكـتـبـهـ وـهـوـ قـاعـدـ بـعـدـ الـعـصـرـ رـحـمـهـ اللـهـ - 01:16:59

وبـالـمـقـارـنـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ ماـ الـفـتـ فـيـ الـعـقـائـدـ يـعـنـيـ مـاـ كـلـفـ فـيـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ يـمـكـنـ القـوـلـ اـنـهـ اـفـضـلـ مـاـ الـفـ. اوـ نـقـولـ

انـهـ مـنـ اـفـضـلـ مـاـ الـفـ فـيـ بـيـانـ عـقـيـدـةـ السـلـفـيـةـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ. وـهـيـ - 01:17:39

كتـابـ مـخـتـصـرـ كـمـاـ قـلـتـ ذـكـرـ فـيـ الشـيـخـ مـسـائـلـ الـاعـقـادـ الـتـيـ مـضـىـ عـلـيـهـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـسـلـفـ الصـالـحـ خـالـفـواـ فـيـهـ تـلـكـ الـمـسـائـلـ

اهـلـ الـاهـوـاءـ مـنـ خـواـرـجـ وـالـقـدـرـيـةـ وـالـرـافـضـةـ وـالـمـرـجـئـةـ الـجـهـمـيـةـ الـمـعـتـزـلـةـ - 01:18:19

وـمـنـ تـبـعـهـمـ فـوـاـتـ الـمـتـكـلـمـينـ وـنـظـرـاـ اـيـهـ اـخـوـةـ اـلـىـ انـ الـوقـتـ مـحـدـودـ اـنـ لـنـ يـكـونـ الـمـنـهـجـ هـوـ شـرـحـ

فـيـ الـعـقـيـدـةـ. اـنـمـاـ الـمـنـهـجـ اـنـ اـتـحدـثـ عـنـ مـوـضـوعـاتـهاـ - 01:19:09

واـحـدـاـ بـحـسـبـ الـاـنـسـانـ فـالـمـوـضـوعـ الـاـوـلـ وـبـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ الـكـتـابـ لـعـلـهـ مـعـصـومـ. مـوـجـودـ الـمـوـضـوعـ الـاـوـلـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـنـ

وـالـجـمـاعـةـ اـجـمـالـاـ. عـبـرـ عـنـهـ الشـيـخـ بـقـولـهـ اـمـاـ بـعـدـ فـهـذـاـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ - 01:19:49

اهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ. وـهـوـ الـيـامـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـبـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ. وـهـذـاـ

اعـتـقـادـهـمـ عـقـيـدـتـهـمـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـهـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ عـلـىـ سـبـيلـ اـعـتـقـادـهـمـ - 01:20:29

هـوـ الـيـامـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ. وـقـالـ عـنـهـمـ الشـيـخـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ اـخـذـاـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـسـتـفـرـقـ هـذـهـ الـاـمـةـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ وـسـبـعينـ

فـرـقـةـ كـلـهاـ فـيـ النـارـ الـاـوـاـنـةـ. وـكـانـ الـمـنـصـورـةـ اـكـثـرـ مـنـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ - 01:20:59

لاـ تـزالـ طـائـفةـ مـنـ اـمـتـيـ عـلـىـ الـحـقـ مـنـصـورـةـ. وـاهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـنـهـمـ هـمـ الـمـتـمـسـكـونـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـبـماـ اـجـمـعـ

عـلـيـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. اـهـلـ السـنـنـ الـيـامـانـ بـالـلـهـ هـذـهـ اـصـوـلـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـنـ - 01:21:19

هـذـهـ اـصـوـلـ الـاعـتـقـادـ. فـجـمـيعـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ تـرـجـعـ اـلـىـ هـذـهـ اـصـوـلـ. لـاـ يـخـرـجـ عـنـهـاـ اـبـداـ جـمـيعـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ تـرـجـعـ اـلـىـ هـذـهـ اـصـوـلـ

الـسـتـةـ الـتـيـ فـسـرـ بـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ الـيـامـانـ لـمـاـ - 01:21:49

فـسـأـلـهـ جـبـرـيـلـ عـنـ الـيـامـانـ؟ قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ. اـلـىـ قـوـلـهـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ بـخـيـرـهـ وـشـرـهـ. وـهـذـاـ هـوـ الـيـامـانـ مـعـنـاهـ

الخاص لأن الایمان يطلق ويراد به معنی يعم الدين كله. اعتقاداً و عملاً و قولـا - 01:22:09

سيأتي الايمان ويطلق يراد به الاعتقاد. وهو الذي ذكره الله لانه عليه الصلاة والسلام فسر الاسلام بالاركان الخمسة ثم فسر الايمان باصوله الستة. والایمان بهذه الاصول الستة فرض عين كل مكلف ان يؤمن بالله ربها والها وموصوفا بكل كمال منزها عن كل -

01:22:49

وان يؤمن بالملائكة يعني لله ملائكة. وانهم عباد يكرمون خياط. صالحون وانهم مخلوقون مربوبون عباد يؤمن بالكتب يؤمن بـان الله  
انزل كتابا على رسله منها ما علمناه في التوراة والانجيل والزبر ومنها ما لم - 01:23:29

01:23:29 -

نؤمن بها اجمالاً نؤمن بالكتب المنزلة التي في اعظمها وافضلها وخاتمتها القرآن. نؤمن بالرسل الرابع الامام لابد لابد على كل متكلم ان يؤمن برسل الله ان الله ارسل الى عباده رسلاً يدعون - 01:23:59

01:23:59 -

الى عبادة الله وحده لا شريك له يبشرهن وينذرون بان لا يكون للناس على الله حجة بعده الاصل الخامس الایمان باليوم الآخر. اللهم 01:24:29

01:24:29 - وَحَذَّرُهُمْ عَلٰى

حتى يصيرون إلى أحدي الدارين الجنة أو النار فريق في الجنة وفريق والاصل الثالث الایمان بالقدر. لأن الله علم ما يكون قبل ان يكون: وكتب ذلك وانه لا يكون: الا ما شاء سبحانه وتعالى .. وانه علـ . كـ . شيء قدب وانه خالطـ كـ . شيء - 01:24:59

01:24:59 -

هذا هو الموضوع الاول الشيخ ذكره تمهدًا لما سيدركه من المسائل تفصيلا ثانياً عقيدة أهل السنة والجماعة هي اسماء الله وصفاته

01:25:29 -

مسألة الاسماء والصفات عبر عنه الشيخ اولا بقوله ومن الايمان بالله. من الايمان بالله يعني مما يدخل في الايمان الايمان بالله الايمان بما في نفسه او معرفته - 01:26:09

01:26:09 -

وهذا الايمان يدخل ايضا في غير الاصل الاول؟ نعم يدخل في الايمان بالكتب والرسل. يعني فنستطيع ان نقول من الايمان بالله وكتبه ورسله الايمان بما وصف به هذه او وصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام. وذلك - [01:26:39](#)

01:26:39 -

لأن ذلك ما اتبته لنفسه وابتته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل يعني من غير تحريك للنصوص. والكلم عن مواضعه. والتحريف هو فرض التحريف يقول أهل العلم انه نوعاً تحريف لفظي وذلك بتغيير اللفظ في الزيادة والنقص وتغيير الشكل.

01:27:09 - ویکو:

والتحريف الذي يعني يترب عليه تغيير المعنى لأن هذا هو الذي يهدف أهل الاهواء والتحريف الدنيا التحريف المعنوي وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر اذا معنى اخر. بغير دليل - 01:27:49

01:27:49 -

يوجد هذا هذا التفكير. فالتحريف تفسير باطل. التحريف هو نوع من التفسير لكنه باطل تفسير باطل. لانه صرف لكلام الله وكلام الله ما هي ملائكة عباده - 19:19-28:1

01:28:19 -

المراد به نفي صفات الرب. المراد به هنا نفي صفات الرب. الذي هو مذهب الجهمية والمعتزلة من تبعهم مذهبهم في الصفات هو تعطيل اي نفسى نفي الاسماء والصفات او نفي الصفات او نفي كثير من الصفات على اختلاف طرائقهم طرائق - 01:28:49

01:28:49 -

المبتدعة ولا تكيف يدرك له الاسماء والصفات من غير تفكير يعني من غير ان نحدد كيفية صفات الرب. كيف الو كيف يجيء وكيف يغضب وكيف هذا كله باطل . فلا ولا يجوز السؤال عن الكيفية - 01:29:19

01:29:19 -

والسؤال عن ذلك بدعة كما قال الامام مالك لما قيل له كيف استوى؟ قال استوى معلوم وكيف مجهول؟ كيفية صفات الرب غير معلومة لنا نؤمن باسماء الله وصفاته على ما يليق به ولا نتخيلها ولا نكيفها ابدا - 01:29:49

01·29·49 -

سنكيفها بالتصور والتخيل والاعتقاد ولا نكيفها بالقول ابداً. بل يجب ان نمسك لأن ذلك من القول على الله بغير علم. ولا تمثيل. ايضاً لا نمثل صفاتة فليس علمه كعلمنا ولا تواهه كاستواننا ولا - 01:30:09

01:30:09 -

غضبو كفصب المخلوق ولا رضاه كرضاه. ولا شيء من صفاتة. كصفات أحد من المعاصي كما ان ذات ولادة فكذلك صفاتة. لا تشبه الصفات. فهي ثابتة هذى أربعة يعني معانى باطلة - 01:30:39

01:30:39 -

براً مذهب اهل السنة والجماعة منها التحريف والتعطيل والتكرير والتنفيذ ويجمع هذه المعاني الباطنة للحاج فاهم السنة والجماعة اذا يثبتون له اسماؤه وصفاته فلا يبكون عنه ما اثبته تعالى لنفسه واثبته له رسوله من الاسماء والصفات - [01:31:09](#)

ولا يكفيون صفاته ما يكفيون صفاته ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه نعم. ولا يلحدون في اسمائه واياته. وكل كل من التعريف والتعطيل والتكييف والتمثيل كلها من الالحاد. مادة هذا الدرس - [01:31:49](#)

وله بقية على الشريط الذي يليه مع تحيات اخوانكم في مؤسسة طيبة للإنتاج الاعلامي بالرياض شارع السويد العام غرب النفق هاتف رقم اربعة اثنين خمسة ثلاثة سبعة ثلاثة سبعة صندوق بريد رقم - [01:32:18](#)

سبعة الاف ستمائة واثنى عشر الرياض - [01:32:43](#)